

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٧٧) مقدمة عن سورة الرعد

المباركة | حسين عبد الرازق

حسين عبد الرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
الله صلى على محمد وعلى آل بيته وذراته. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته
وذراته - 00:00:06

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد سورة الرعد المباركة اه افتتح هذه الجلسة الاولى في مدارستنا لهذه السورة المباركة
باول اية في السورة ثم بداع النبى صلى الله عليه وسلم الذي كان يستفتح به صلاته بالليل - 00:00:27
وهو له صلة قوية جدا بسورة الرعد. قال الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق
ولـا لكن اكثـر الناس لا يؤمنون - 00:00:51

الله تبارك وتعالى هو الحق وكل ما جاء من عند الله تبارك وتعالى فهو الحق ذلك بـان الله هو الحق وـان ما يدعـون من دونـه هو الباطـل
كان النـبـي الـكـرـيم صلى الله عليه وسلم يستفتح دعـاهـ كما في صحيح البخارـي من حـديثـ اـبـنـ عـبـاسـ - 00:01:16
قال كان النـبـي صلى الله عليه وسلم اذا تـهـجـدـ منـ اللـيلـ قالـ اللـهـمـ لـكـ الحـمـدـ اـنـتـ نـورـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـلـكـ الحـمـدـ اـنـتـ قـيمـ السـمـاـوـاتـ
وـالـأـرـضـ وـلـكـ الحـمـدـ اـنـتـ رـبـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـمـنـ فـيـهـ اـنـتـ الحـقـ. وـوـعـدـكـ الحـقـ - 00:01:36

وقـولـكـ الحـقـ وـلـقـائـكـ الحـقـ. وـالـجـنـةـ حـقـ وـالـنـارـ حـقـ وـالـنـبـيـونـ حـقـ وـالـسـاعـةـ حـقـ. اللـهـمـ لـكـ اـسـلـمـ وـبـكـ اـمـنـتـ وـعـلـيـكـ توـكـلـتـ وـالـيـكـ اـنـبـتـ
وبـكـ خـاصـمـتـ وـالـيـكـ حـاـكـمـتـ اـغـفـرـ لـيـ ماـ قـدـمـتـ وـمـاـ اـخـرـتـ وـمـاـ اـسـرـتـ وـمـاـ اـعـلـنـتـ. اـنـتـ الـهـيـ - 00:01:58
لـاـ الهـ اـلـاـ اـنـتـ قـبـلـ اـنـ نـبـدـأـ فـيـ هـذـهـ السـوـرـةـ المـبـارـكـةـ سـيـقـرـأـهـ الـاـخـوـةـ الـكـرـامـ وـنـبـدـأـ اـوـلـاـ بـالـشـيـخـ آـمـهـنـيـ حـفـظـهـ اللـهـ نـسـتـمـعـ اـلـىـ السـوـرـةـ اـوـلـاـ
قـبـلـ اـنـ آـنـتـدـارـسـهـاـ تـفـضـلـ يـاـ شـيـخـ مـهـنـدـ اـبـدـأـ - 00:02:23

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اتفضل يا حبيبي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بـسمـ اللهـ الرـحـمـنـ
الـرـحـيمـ مـبـرـوكـ تـلـكـ اـيـاتـ الـكـتـابـ وـالـذـيـ اـنـزـلـ اليـكـ منـ رـبـ الـحـقـ وـلـكـ اـكـثـرـ النـاسـ لاـ يـؤـمـنـونـ - 00:02:45
الـلـهـ الـذـيـ رـفـعـ السـمـاـوـاتـ بـغـيـرـ عـمـدـ تـرـوـنـهاـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ الـعـرـشـ مـسـمـيـ رـبـكـمـ تـوـقـنـونـ وـهـوـ الـذـيـ مـدـ الـأـرـضـ وـجـعـلـ فـيـهـ رـوـاـسـيـ وـانـهـارـاـ
وـمـنـ كـلـ ثـمـرـاتـ جـعـلـ فـيـهـ زـوـجـيـنـ اـثـنـيـنـ يـغـشـ اللـيلـ - 00:03:23

اـنـ فـيـ ذـلـكـ لـاـيـاتـ لـقـوـمـ يـتـفـكـرـونـ وـفـيـ الـأـرـضـ قـطـعـاـ مـتـجـاـوـرـاتـ وـجـنـاتـ مـنـ اـعـنـابـ وـزـرـعـ وـنـخـلـ قـيـلـ صـنـوـانـ يـسـقـىـ بـمـاءـ
يـسـقـىـ بـمـاءـ وـاـحـدـ وـنـفـضـلـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ فـيـ الـاـكـلـ - 00:04:08
تـرـابـاـيـنـ خـلـقـ جـدـيـدـ. اوـلـئـكـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ بـرـبـهـمـ وـاوـلـئـكـ اوـلـئـكـ الـاـغـلـالـ فـيـ اـعـنـاقـهـمـ اـهـ اـكـيدـ. اـكـمـلـ الـىـ قـوـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ اـهـ
هـادـ وـلـكـلـ قـوـمـ هـادـ. ثـمـ اـحـمـدـ عـيـسـىـ. اـبـشـرـ - 00:04:48

وـيـسـتـعـجـلـونـكـ بـالـسـيـئـةـ قـبـلـ الـحـسـنـةـ وـقـدـ خـلـتـ مـنـ قـبـلـهـمـ الـمـثـلـاتـ لـشـدـيـدـ الـعـقـابـ. وـيـقـوـلـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ لـوـلـاـ انـزـلـ عـلـيـهـ اـيـةـ اـنـمـاـ اـنـتـمـ وـلـكـ
قـوـمـ اللـهـ يـعـلـمـ كـلـ اـنـشـيـ وـمـاـ تـفـيـبـ الـأـرـحـامـ وـمـاـ تـزـدـادـ - 00:05:42
وـكـلـ شـيـءـ عـالـمـ الـغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ الـكـبـيرـ الـمـتـعـالـ. سـوـاءـ مـنـ اـسـرـ القـوـلـ وـمـنـ جـهـرـ بـهـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ هـاتـ الـاـيـةـ كـامـلـةـ لـاـنـ سـوـاءـ مـنـكـمـ مـنـ
اـسـرـ الـقـوـمـ هـذـهـ مـعـطـوـفـ عـلـيـهـ وـمـنـ هـوـ مـسـتـخـفـ بـالـلـيلـ. هـمـ. يـعـنـيـ كـلـ هـذـاـ سـوـاءـ عـنـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فـاتـىـ كـامـلـةـ بـعـدـ اـذـنـكـ -

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخفى له معقبات من مم بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. ان الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. واذا - 00:07:28

اراد الله بقوم فلما مرد له. وما لهم هو الذي يريكم البرق خوفه من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء. ويرسل الصواعق 00:08:08 وهم يجادلون في الله وهو شديد اللحاب -

له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم الى الماء الا كبسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال. ولله يسجد من في السماوات والارض - 00:09:02

ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها وظلال بارك الله فيك يا احمد حسبي. بحيري احمد بحيري تسمعني يا احمد. 00:09:43 احمد بحيري تسمعني طيب احمد حسن افضل يا احمد -

السلام عليكم قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتتحذتم من دونه اولياء الا يملكون لانفسهم نفسا دعوا ولا ضرا قل هل 00:10:27 يستوي الاعمى والبصير امتهلت الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوه فتشابه الخلق عليهم -

قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار فسالت اودية بقدرها فاحتمل السبيل زيد رابيا وما يوقدون عليه في دار ابتغاء حلية او متع من زيد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل - 00:11:13

فاما الزيد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس كذلك يضرب الله الامثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميا ومثلهم اولئك لهم سوء الحساب ومؤاهم جهنم - 00:11:57

افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو فاعمى الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما امر الله به ان 00:12:45 يصل ويخشون ربهم والذين يصلون ما امر الله به ان يصل ويخشون ربها -

والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا من ما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقوبة الدار 00:13:40 جنة عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم ازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب -

سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقوبة الدار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما فامر الله به ان يصل ويفسدون في 00:14:40 الارض اولئك لهم اللعنة والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله -

الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متع بارك الله فيك حسبي احمد. احمد 00:15:22 البحيري ويقول الذين كفروا لولا وانزل عليه اية من ربها -

قل ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من انا الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا 00:16:12 الصالحات طوبى لهم وحسن معاذ كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم -

تتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو ربنا لا الله الا هو عليه توكلت واليه تاب ولو ان قرآنا سيرت فيه الجبال او 00:17:02 قطعت به الارض او كل -

افلم يبأس الذين امنوا ان لو يشاء الله لهذا جميا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة او تحل قريبا ولقد استهزأ برسل 00:17:32 من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتم -

فكيف كان عقاب؟ افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت. وجعلوا اهي شركاء قل سموهم ان تنبئونه بما لا يعلم في الارض ان بظاهر 00:18:24 من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل -

ومن يضل الله فما له منهاج. لهم عذاب في الحياة الدنيا والعذاب الاخرة اشق وما لهم من واقوا. بارك الله فيك يا احمد. 00:19:02 حسبي احسن الله اليك. افضل ياشيخ وانا -

مثل ظلها تلك عقب الذين اتقوا والذين اتياهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب به اليه ادعوا اليهما وكذلك انزلناه حكما 00:19:28 عربيا ولان اتبعت اهواءهم بعدهما ولقد ارسلنا رسا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية -

وما كان لرسول ان باية الا باذن الله كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنه ام الكتاب اعليك البلاع وعلينا الحساب والله يحكم لا معقب يعلم ما تكسب كل نفس - 00:20:50

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيسي وبينكم ومن عنده علم الكتاب بارك الله فيكم جميعا شباب. الله يفتح عليكم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له - 00:21:58

من اكثرا ما يحمد الله تبارك وتعالى عليه هو هذا الهدى الذي انزله ليهتدي به العباد في دنياهم. في حياتهم الدنيا. آآ علم القرآن هو اصل العلم واحكمه واعلاه واصله وانفعه واصدقه واحسنها اثرا واكثره ثوابا - 00:22:29

والله تبارك وتعالى ذكر كثيرا القرآن في آآ كتابه وعظمته حتى يبقى معظمها في قلب العبد. والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في حديثة كثيرة يبين منزلة طلب علم القرآن - 00:22:50

ومنزلة طالب القرآن عند الله تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى قال في القرآن العظيم وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانماانا نذير مبين. اولم يكفهم انا انزلنا - 00:23:07

عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمدون ان في ذلك يعني هو اية كافية. كل من جاءته اية القرآن فقد اتم الله تبارك وتعالى عليه الحجة - 00:23:26

النبي صلى الله عليه وسلم خرج على اهل الصفة كما في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالصفة ايمكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي منه بناقتين كوماويين. العقيق بطحانه اسوق الابل التي - 00:23:43

كانت قريبة من المدينة قال فيأتين منها بناقتين كوماويين من غير اثم ولا قطيعة رحم وقلنا نحب ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ ايتين من كتاب الله وخير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع - 00:24:07

خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. ولذلك امر الله نبيه وقل رب زدني علما في نفس السورة التي نهاه ان يمد عينيه اليه الى ما متع به غيره - 00:24:31

اما فتنهم الله تبارك وتعالى به. ولذلك قال الله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ازواجا منهم ابن عيينة رحمة الله كان يقول في حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال يستغنى به يعني يرى نفسه غنيا بهذا القرآن - 00:24:45

القرآن العظيم. ثم تلى قول الله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. يعني امره ان يستغنى بالقرآن عن المال آآ كما في في قول بعض آآ اهل القرآن من اوتى القرآن فرأى ان احدا اعظم آآ فضلا منه - 00:25:07

او اعظم او افضل مما اه اعطي فقد عظم صغيرا وصغر عظيما ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم الذي نهى عن الحسد آآ وهو ان تتنى ما يكون لغيرك اذن آآ في فيه في خصلتين - 00:25:27

يعنى يشرع للعبد للعبد ان يرجو او ان يتمنى ما عند أخيه في حاليه. منها قال رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانه النهار. فسمعه جار له فقال ليتنى اوتىت - 00:25:45

مثل ما اوتى مثلا اوتى فلان فعملت مثلا يعلم فلان هو لم يحسدوا على مجرد انه اوتى القرآن ولكن حسده على حسن تصرفه في القرآن فالقرآن حجة للعبد او له او عليه. والله تبارك وتعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين - 00:26:03

فواجب واجب على المؤمن الذي يعلم منزلة هذا الكتاب الایمان به والتمسك به والاعتصام به واتباعه والاستقامة عليه ان يؤمن بانسانه وان يتحاكم اليه وان يستجيب لامرها وان يعقل امثاله وان يعتبر بقصصه وان يتخلق بأخلاقه. وان يجاهد به عدو الله. من جهة احقاق الحق وابطال الباطل - 00:26:26

ان يتعلم تلاوته وان آآ يتدارسه وان يتعاهده وان يحفظه وان يكون ماهرا به وان يدعوا اليه وان يدعوا الى ربه تبارك

وتعالى الذى انزل هذا الكتاب - 00:26:52

وذلك مسؤولية آآ تعلم القرآن هي مسئولية. لذلك اثر عن الصحابي الكريم آآ سالم مولى ابي حذيفة لما قال تخشون ان ان تؤتوا من قبلى قال بئس حامل القرآن انا. فحمل تحمل القرآن هو مسؤولية عند الله - 00:27:10

تبارك وتعالى حقيق بمن من الله تبارك وتعالى عليه بهذا الكتاب ان يستشعر هذه المسؤلية لأن الله تبارك وتعالى جعل كلامه في قلبك
في صدرك وهذه منة عظيمة ولكن العبد مسئول عنها - 00:27:30

فيعني القرآن العظيم هو اعظم مطلب يمكن ان يحيا له العبد علما وعملا ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يفقهنا في كتابه
وان يعلمنا كتابه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لعبد الله - 00:27:45

ابن عباس اللهم علمه الكتاب سورة الرعد هي من اعظم السور التي جاءت باصل عظيم وهو بيان قوة الحق وتماسكه وثباته وقراره
واصالته حتى لو لم يكن ظاهرا حتى لو غالب اهله - 00:28:03

موجود ده حتى لو قل القائلون العاملون به وفي المقابل يبيين تهافت الباطل وهشاشته ويبين هشاشته مهما رأيت اهله ظاهرين فالباطل يذهبه الله تبارك وتعالى جفاء وما ينفع الناس يمكث في الأرض - 00:28:24

هذه السورة اختلف فيها هل هي مكية او مدنية بل حتى بعض اهل العلم الاجماع على انها مدنية. وقيل انها مكية بسبب انها جاءت بالامور التي آتاها الله تعالى عن رب العالمين تبارك وتعالى عن اسمائه وافعاله ونعمه ومحامده وسننه. والكلام كذلك -

00:28:46

عليه وسلم والكلام عن القرآن وعن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:12
وعنبعث وعن انذار المشركين وعن ابطال مقالاتهم يعني ما نزلت به السورة هو آتاً متوافق مع ما ينزل له وبه القرآن المكي ولكن

عددًا من أهل العلم رأوا ما أنها مدنية أو إن بها آيات مدنية. وهذا سنعرفه إن شاء الله تبارك وتعالى عند قراءة كتاب التفسير المحرم.
ولكنني أردت أن - 00:29:28

اللهم عن السورة بشكل عام اه هذه السورة المباركة || الله سبحانه وتعالى || بين فيها في اول اية ان ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم من ربها - 00:29:58

هو الحق فالله سبحانه وتعالى هو الحق وكل ما جاء عن الله تبارك وتعالى فهو الحق فالله سبحانه وتعالى هو الحق هو ربنا وهو هنا فهو الله رب الناس وهو ملك الناس - 00:30:14

وفي الحديث الذي افتتحت به المحاضرة **اللهم انت نور السماوات والارض ومن الى اخره انت الحق الحق الى اخره**. ايضا جاء هذا اللفظ **آف** في القرآن كثيرا. بيان ان الله سبحانه وتعالى هو - 00:33:30

ما ليس لي بحق ليس له بحق - 00:30:53

الله الحق والباطل وقال له دعوة الحق. فالله سبحانه وتعالى هو الحق - [00:31:09](#)

رسول الله حقا. والبعث بعد الموت حق. حتى لو كفر به كل الناس فهو حق - 00:31:25

اد لاما نحن يجب ان نعرف الحق لأن العلم بالحق وبراهين الحق هو الذي يجعل العبد يتبع هذا الحق حتى لو لم يكن حتى لو لم يرى اه غيره متبعاً لهذا الحق. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم كما في اخر - [00:31:46](#)

فباتالي المؤمن آآ يحتاج الى امررين - 00:32:06

يحتاج الى البينة والبرهان الذي يطمئن قلبه لدینه ويجعله راضيا عن ربه وعن رسوله وعن وعنه آلاسلام ولذلك يذوق طعم الایمان.
ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. صلى الله عليه وسلم. فاطمئنان - 00:32:22
قلب هذا هو الذي لا يجعله مذبذبا. ولا متربدا ولا مضطربا ولا حيران. ولا يجعله آمارتابا ولا يجعله في شك انما اجعلوه في طمأنينة
اذا براهين القرآن هي طمأنينة وهي نور الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله - 00:32:46

طيب ايضا يحتاج الى النور. فالنور يهدي البرهان يورث اليقين باذن الله يعني ليس كل يعني البرهان الله سبحانه وتعالى هو الذي
 يجعله يقينا ويجعله نورا للعبد. وكم مما ان رأوا البراهين والحجج - 00:33:08
انهم كفروا ربنا قال عن فرعون ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى وقال ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية.
فربنا هو الذي يهدي بهذا البرهان. ولذلك قال نور - 00:33:27

على نور الانسان لما يسمع نور على نور يظن ان كل من ابصره لابد ان يؤمن به وان يهتدي به لكن الله قال يهدي الله نوره من يشاء
فتسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا نوره وان هذا النور في صدورنا - 00:33:43
هذا هو اول امر وهو البراهين. الامر الثاني النور المبين هو الذي يدل وهو الذي يبصر. فيبقى عندنا البرهان هو الذي يقنع وهو
الذي يثبت وهو الذي يعصم العبد باذن الله تبارك وتعالى من ان يكون مذبذبا متربدا يعبد الله على حرف. من الناس من يعبد الله على
حرف - 00:34:01

فان اصابه خير واطمأن به وان اصابته فتن اقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة البرهان. ولذلك صحابة النبي صلى الله عليه وسلم
كانوا معتصمين بالله تبارك وتعالى كانوا على يقين وعلى بينة وعلى هدى - 00:34:26
وعلى بصيرة آتا تقلبوا في في الفتنة بمعنى انهم ابتلوا وامتحنوا وفتنوا بامور كثيرة ومتعددة من اول بعثة النبي صلى الله عليه وسلم
والى بعد وفاته. يعني من بقي منهم بقي يبتلى باشياء - 00:34:44
لكنهم مع ذلك ما بدلوا تبديلا ولذلك كان من الاسئلة التي سأله هرقل ابا سفيان عن ايات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم قال هل
يرتد الى ان سأله عن صاحبته ما المؤمنون عن المؤمنين به؟ قال هل يرتد احد منهم سخطه على دينه بعد اذ دخل فيه - 00:35:03
قال لا طيب يعني هو هرقل هذا كان من اهل العلم بالانجيل وكان من اهل العلم بالرسالات فهو يعلم يقول يعني هؤلاء ابتلوا هذه
الابتلاءات وكانوا مستضعفين وفي قلة وامنوا بالغيب وخالفوا دين آباائهم - 00:35:26

آآآآ قومهم وتعرضوا لكل هذا الاذى ولم يؤمنوا قال ذلك الایمان اذ آآآآ اسف ولم يكفروا قال ذلك الایمان اذا انطلقت بشاشته القلوب لا
يسخطه احد فهذا هو المعنى. معنى اليقين الذي يجعل العبد مطمئنا. طيب - 00:35:44
ما فائدة هذا اليقين؟ اليقين قوة والتردد ضعف. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر اي
يجهادوا باموالهم وانفسهم. لا يمكن ابدا للمؤمن بقدر يقينه - 00:36:05

ان يتربد عن العمل الصالح وانما يتربد لكونه مرتبا شاكا آآ على حرف انما المؤمن يبذل ذي ما انا كنت بقول للشباب المؤمن مش
محاجة عزومة. لما لما يعرض عليه الخير وهذا هو العزيمة في الرشد - 00:36:18
قال الله عز وجل انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر قلوبهم فهم في غيبهم يتربدون. اذا الريب تردد واليقين اقبال
واقدام. فبقدر ما يتعلم العبد وتتعلم المؤمنة براهين - 00:36:34

الصدق رسالة الاسلام بقدر ما تتعلم براهين صدق النبي محمد صلى الله عليه وسلم وتتعلم براهين صدق الشريعة وبراهين صدق
القرآن بقدر لا ينعكس هذا على المؤمن والمؤمنة من جهة واحدة فقط وهي جهة اليقين والثبات. لا. وانما - 00:36:54
لابد ان يؤثر في العمل. لابد لماذا؟ ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله كله الا وهي القلب.
ولذلك قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية - 00:37:14
وقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم آآ قليلا ولبكيرتم كثيرا. سورة طبعا النور النور اللي هو الهدى يعني النور المراد به آآ المراد به يأتي
كثيرا اما بمعنى البينة الحجة وقد يأتي بمعنى الشريعة التي يهدي الله سبحانه وتعالى بها. يعني ربنا - 00:37:33

وتعالى جعل لنا هذه الشريعة حتى نتعلم الحقوق ونتعلم الواجبات ليقوم الناس بالقسط وان نعطي كل ذي حق حقه. ولكن السورة جاءت تتكلم عن الشق الاول وهو البراهين والحجج والبيانات والآيات. ولذلك نجد في اول - 00:37:57

سورة هذه الآية المباركة قال الله سبحانه وتعالى الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر القمر كل يجري لاجل مسمى يدبر الامر يفصل الآيات لعلمكم بلقاء ربكم توقنون. تفصيل الآيات - 00:38:17

هذا هو البراهين التي اتحدث عليها نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى يذكر في كتابه تصريف الآيات وتبين الآيات وتفصيل الآيات. فما الفرق بينها؟ هذه الالفاظ الثلاثة تأتي كثيرا في القرآن - 00:38:43

تأتي مثلا في آسورة الانعام وفي سورة الاعراف وفي سورة البقرة وفي سورة المائد ومعنا في هذه السورة ربنا تبارك وتعالى ذكر لفظ التفصيل اولا التفصيل يعني يختلف عن التصريف وعن التبيين. التصريف هو بيان بيان - 00:39:04

الامر من اكثرب من جهة تصريف الآيات هو بيان الامر الواحد من اكثرب من جهة. يعني ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يبين ان القرآن حق او يريد ان يبين ان التوحيد واحلاص الدين له هو الحق. او يريد ان يثبت البعث او يريد ان يبين - 00:39:27

صدق النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا لما يتكلم مثلا عن البعث وعن قدرته على البعث هذا امر واحد انه يصرف فيه الآيات فائدة تصريف الآيات يعني الاستدلال على الامر الواحد باكثرب من حجة ومن اكثرب من جهة. مثلا ربنا سبحانه وتعالى - 00:39:50

الا يذكر ان الذي خلق اول مرة قادر على ان يحيي. فيقول مثلا قل يحييها الذي انشأها اول مرة فهذه جهة هناك جهة اخرى مثلا يستدل على البعث باحياء الارض. او يستدل بمراحل خلق العبد في بطن مراحل خلق - 00:40:14

الانسان في بطن امه كما قال ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم الى اخر الآيات في سورة الحج. او مثلا يقول الذي جعل لكم من الشجر دارينا عبر او مثلا يبين ذلك بأنه لو لم يكن هناك حساب ولا ثواب ولا عقاب لاستوى المتقى - 00:40:35

لاستوى الفاجر بالمتق و واستوى الكافر بالمؤمن قال افجعل المسلمين كال مجرمين؟ وقال ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار؟ طبعا انا ما اردت ان اتوسل - 00:40:55

في هذا ولكن هذا مهم جدا خصوصا في هذه السورة. وهو ان نتعلم ان الله اتم الحجة. وان الكافر لا حجة له ربنا اتم الحجة من جهتين. من جهة احقاق الحق ومن جهة ابطال الباطل. ولذلك يعني يطمئن نبيه يقول - 00:41:12

ولكن اكثرب الناس لا يؤمنون يعني آآ والذى انزل اليك من ربك الحق. طيب الانسان لما يقول ان الذي انزل الي من ربى هو الحق قد يكفر كل هؤلاء الناس؟ قال هذا هذا هو المعروف عن الناس. كما قال - 00:41:32

كما قال الله سبحانه وتعالى فلا تكن في مربى منه انه الحق من ربك ولكن اكثرب الناس لا يؤمنون. هذا هو المعهود عنهم. واضح؟ يبقى اذا تصريف الآيات ان ان الامر الواحد يستدل له من اكثرب من جهة. مثلا الكلام عن نبوة النبي صلى الله - 00:41:48

الله عليه وسلم نحن ضربنا مثلا على البعث. الكلام عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. قد يكون من جهة انه الصادق الامين عندهم قبل البعثة كما في صحيح البخاري - 00:42:08

لما نزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. آآ صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا وقال آآ ارأيتم لو اخبرتكم خيلا بهذا الوادي تريد ان تغير عليكم. اكتتم مصدقين؟ طبعا هذا خبر غريب ان اصلا ازاي خيل تريد ان تغيره وهم اصلا في ارض حرام هم في الحرم حرم امن مع غرابة - 00:42:20

هذا الخبر لكنهم قالوا ما جربنا عليك كذبا فهذه حجة لصدقه. فاذا قال لهم اني رسول يبقى هذه حجة على صدقه. طيب هناك حجة اخرى مثلا فقد لبست فيكم عمرا من قبله افلا تعلقون هذه حجة اخرى. طب في حجة ثالثة انه جاء بقرآن لم يستطعوا ان يأتوا بمثله ولا بعشر سور ولا بسورة - 00:42:45

هذه حجة. طيب هناك حجة رابعة وهي ان ان يشهد له من عنده علم الكتاب واضح كده؟ اه في حجة خامسة ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ربنا يقول انا لو لو احد ادعى النبوة وكان كذبا - 00:43:10

لا يمكن ان امضي له آآ كذبه. اذا كل هذه الاوجه لامر واحد وهو نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. طيب ربنا سبحانه وتعالى لما يريد ان

يثبت آآ ان دعوة التوحيد هي دعوة الحق. توحيد الله تبارك وتعالى وان الشرك زاهق باطل. فيمكن ان يثبت ذلك منه - 00:43:27

جهة آآ اسمائه وافعاله ونعمه ومحامده. يمكن ان يثبت ذلك من جهة آآ ضرب الامثال. آآ ضرب الله مثلا من عبادا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه من رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا. هل هل يستونون الى اخر ذلك؟ ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون - 00:43:50

ورجلا سلما لرجل الى اخر ذلك فيضرب الامثال على قبح الشرك وعلى حسن التوحيد. ضرب لكم مثلا من انفسكم هل هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء - 00:44:10

فهذا وجه اخر. طيب قد يبين الله سبحانه وتعالى ذلك من جهة انه اللي هو الذي خلق الذي خلق هو الذي ينبغي ان يعبد. آآ عبدوا ربكم الذي خلقكم. فكل هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى تصريف الآيات - 00:44:24

ان يبين الامر الواحد من اكثر من جهة. طبعا عندي فيها امثلة كثيرة جدا بحمد الله. سواء على الكلام عن توحيد الله او عن قدرة الله على البعث او الاستدلال عن نبوة النبي صلى الله عليه وسلم او الاستدلال على القرآن او الاستدلال على حسن شريعة الاسلام ادلة كثيرة. اذا - 00:44:41

الآيات هو ان آآ يستدل او يبين الامر من اكثر من جهة. لأن الصرف اصلا هو رد الشيء من حالة الى حالة او ابداله زي الصرف اللي هو تغيير الفلوس. بنغير الدولار مثلا بجنيه مصرى مثلا - 00:45:01

ده اسمه تصريف يعني آآ يعني رد الشيء من حالة الى حال الى حالة. ايضا آيات القرآن هي مصرفه. كيف؟ مثلا ربنا يمكن ان يذكر برهانا. ويمكن ان يذكر موعظة في القلب. يقول مثلا يعني ممكن اية واحدة تجمع هذا. ضرب لكم مثلا. ربنا قال - 00:45:18
قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكر هذه الآية جمعت كل الانواع يعني صرف فيها الآيات. كيف اولا ان تقوموا لله؟ يعني ان تكون قاصدا الحق. تمام - 00:45:40

آآ مثني وفرادي ثم تتفكروا التفكير هذا فيه البراهين وفيه النظر. ايضا يمكن ان يكون فيه آآ ترغيبا وترغيبا وانذارا مثلا ربنا قال للمشركين وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - 00:45:56

وادعوا شركائكم من دون الله ان كنتم صادقين. طيب هذا هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على انهم ان عجزوا عن الاتيان بمثل هذا القرآن او الاتيان بسورة من هو مثل محمد يعني لا يقرأ ولا يكتب - 00:46:16

ادا عجزوا عن ذلك يبقى هذا كلام الله. قال فان لم تفعلوا ولن تفعلوا هل قال لهم فانتم على باطل؟ لا قال فاتقوا النار تمام؟ ده يدوب دي اسمها بقى موعظة. اسمها انذار. يبقى ربنا سبحانه وتعالى اتم الحجج والبيانات. ولذلك ربنا قال قد بينا - 00:46:30

لقوم يوقنون الذين قالوا لولا يكلمنا الله او تأتينا اية فماذا قال الله؟ قال كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم. طب ما هم كذلك اتيناهم بالآيات ماذا قال قد بينا الآيات الذي يريد ان بينت له الآيات. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى بين الاستكفاء بالقرآن العظيم. اولم يكفهم انا انزلنا عليك - 00:46:51

يتلى عليهم ان في ذلك رحمة وذكرى لمن؟ لقوم يؤمنون. يعني لقوم من شأنهم ان يؤمنوا واضح لكن الذي ليس من شأنه ان يؤمن ما تغنى عنه الآيات. ما تغنى الآيات والذر عن قوم لا يؤمنون. تصور انت واحد تريد ان تقنعه قال لك والله لو عملت ايه انا مش هقتنع خلاص - 00:47:13

يبقى كل هذا لماذا؟ لتعلم ان الله اتم الحجة والبيانة. وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم اتم بيان فالذى كفر لا حجة له. قل فلله الحجة البالغة. اذا هذا هو تصريف الآيات - 00:47:31

طيب اه تفصيل الآيات تفصيل الآيات هو الاستدلال يعني الاستدلال باكثر من امر على شيء واحد. باكثر من امر يعني ربنا سبحانه وتعالى تفصيل الآيات هو تمييزها. تمييز بعضها عن بعض. هذا هو معنى الآيه؟ معنى التفصيل - 00:47:50

يعنى معنى التفصيل هو الفصل بين بين الآيات. يعني يستدل لامر واحد ولكن بآيات متنوعة نلاحظ مش باوجه متنوعة لآيات مثلا ربنا هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا. طيب السماوات بغير عمد والارض مدها - 00:48:12

فالكلام عن الشمس ان الله سبحانه وتعالى جعل الشمس على هيئة وعلى صفة. وجعل القمر على صفة. جعل السماوات على صفة على الارض على صفة. مثلا يتكلم عن السماوات والارض والشمس والقمر والجبال والنبات يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل - [00:48:35](#)

هذه ايات متنوعة كلها تدل على امر واحد في فرق بين ان نستدل لامر الواحد من اكثر من جهة نستدل على قدرة الله على البعث مثلا. من جهة ان الذي خلق - [00:48:55](#)

قادر على ان يبعث او خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. لأنها الامر يختلف هنا ربنا تبارك وتعالى يريد ان يبين انه احق بالعبودية من هذه الاصنام او من اي معبود - [00:49:11](#)

من اه ذكر اياته التي فصلها. فالشمس جعل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل يتعلم عدد السين والحساب تمام كده اه فهذا هو معنى الايه؟ معنى التفصيل - [00:49:26](#)

طب تفصيل الايات هو ان تأتي ايات آآ متنوعة كلها تدل على امر. فمثلا عندنا في هذه السورة ربنا فصل الايات. لماذا؟ لتدل على انه الله واحد وهو الواحد القهار. وتدل على ابطال الشرك وتدل على صدق القرآن، وتدل على صدق رسالة النبي صلى - [00:49:41](#) الله عليه وسلم فكل هذه الايات المذكورة للشمس والقمر والجبال وللسماوات والارض والنبات ومد الارض كل هذا يستدل به على ايه؟ على امر واحد وهو الرسالة التي جاء بها النبي صلى - [00:50:01](#)

صلى الله عليه وسلم. فهذا هو ايه هذا هو تفصيل الايات اللي هو الفصل والتمييز. وبالمناسبة هذا الفصل يكون ايضا في الشريعة. الفصل يكون في الشريعة مثلا ربنا سبحانه وتعالى يجعل الوضوء آآ الرأس مثلا تمسح واليد تغسل. والرجل تغسل. واضح - [00:50:21](#)

كده يعني هذا تفصيل ان كل شيء الله سبحانه وتعالى يعطيه حقه. ويعطيه حكمه المناسب. مثلا عند المصيب نصبر وعند النعمة نشكر. فده اسمه تفصيل يعني ان يعطى. كل نوع اه حكمه المناسب - [00:50:44](#)

آآ يأتي بقى عندنا اخر لفظ وهو يستعمل في هذا هو لفظ التبيين التبيين هو شدة الظهور والوضوح. شدة الظهور والوضوح. مثلا هنضرب مثلا يريد الله ليبين لكم وبهديكم سنه - [00:51:06](#)

ان من قبلكم يبين الله يبين الله لكم ان تضلو اه كذلك تلك حدود الله يبينها لقومه يعلمون هدفي الاحكام. لكن اه في الحجج مثلا قال الله سبحانه وتعالى ما المسيح - [00:51:21](#)

ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. انظر كيف نبين لهم الايات. فتبين والایات هو الاستدلال بحجة ظاهرة الوضوح. مجرد ان ينظر النصراني - [00:51:35](#)

في ان عيسى وامه يأكلان الطعام بل وحده اية واضحة بينة في انها لا يمكن ان يكونوا الهي لا يمكن فدي اسمها اية بينة فذلك ربنا سبحانه وتعالى لما قال آآ وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأثينا اية قال كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد - [00:51:53](#)

الایات لقوم يوقنون. يعني اتممنا البيان. فتبين الایات هو اظهارها وشدة وضوحتها. واضح فلماذا انا ذكرت هذه المقدمة عن تصريف الایات وتفصيل الایات وتبيين الایات؟ لتعلم ان العبد الذي يطلب - [00:52:18](#)

الایات البينات في نفسه او في السماوات والارض او في القرآن فهو الذي يكون موقنا لا كونوا مذبذبا. هذه البراهين هي الحق. سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبيين لهم انه الحق - [00:52:38](#)

ربنا سبحانه وتعالى فصل وبين وصرف الایات ولكن هذه الایات لا يمكن ان يهتدى بها الا باذن الله تبارك وتعالى فنسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره طيب عندنا مقدمة اخرى بعدما تكلمنا عن هذا الامر آآ - [00:52:58](#)

آآ وهو في رأيي من اعظم الامور التي ينبغي ان تلاحظ ان نتكلم عن بعض ما نزلت به السورة المباركة هذه السورة كما قلت لكم قبل ذلك هي تتكلم عن اهم الامور التي ينزل - [00:53:17](#)

التي هي يمكن ان نسميها محاكمات الاسلام وكثيرا ما كنت اقول للدعاء والمعلمين وطلبة العلم لابد ان تبشاوا في الناس محاكمات الاسلام وكذلك اقول للوالدين محاكمات الاسلام هي الكلام عن الله من هذه الجهات. اسماؤه وافعاله ومحامده ونعمه - [00:53:32](#) عame وسننه والكلام ايضا عن آآ القرآن ثبوت هذا القرآن وحجج وايات هذا القرآن. وكذلك الكلام عن شريعة القرآن والكلام عن النبي صلى الله عليه وسلم. وطبعا يدخل في ذلك - [00:53:55](#)

ما بني عليه الاسلام ويدخل فيه الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى غير ذلك هذه السورة من اعظم السور التي تكلمت عن هذه الامور الكبرى في الایمان هي تحدثت عن الله تبارك وتعالى كثيرا. يعني هذه السورة هي سورة الحق - [00:54:11](#) والحق هو الله وكل ما جاء من الله فهو الحق. يعني بمعنى ان كل ما جاء عن الله اكتسب انه حق لانه جاء من عند الله فستلاحظون في هذه السورة ان الكلام عن الله تبارك وتعالى وعن اسمائه وعن افعاله كثير جدا. شف - [00:54:30](#)

اول شيء اه تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق ولكن اكثرا الناس لا يؤمنون. طيب من هو الذي انزل هذا القرآن سيكلمنا الله عن نفسه تبارك وتعالى. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها. ده اول شيء. ثم استوى على العرش. ثاني شيء - [00:54:50](#) وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى. هذا ثالث ثالث امر. يدبر الامر. هذا رابعا يفصل الایات لعلكم بلقاء ربكم توقنون يعني اتكلم عنبعث وهذا خمس امور فقط في هذه الایة. ثم قال وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسی وانهار - [00:55:11](#) ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل ايضا هذا فعل الله - [00:55:31](#)

يعني هي تسقى سبحانه الله! هي في ارض واحدة او في اراض مختلفة. في جو واحد او في اجزاء مختلفة. لكن آآ تسقى بماء واحد ماء واحد سواء من الارض او من السماوات. وربنا - [00:55:49](#)

يفضل بعضها على بعض في الاكل. بل حتى الثمرة الواحدة. يعني نأكل تفاح مثلا التفاح الاخضر غير التفاح الاصفر غير التفاح الاحمر قل سبحان الله هذا من ولكن من الذي يبصر هذه الایات؟ انا كنت امشي في القرية - [00:56:03](#) وبعدين وجدت بنت صغيرة يمكى يكون سنها اربع سنوات وبتجر آآ بقرة. بقرة كبيرة ضخمة والبقرة مسخرة بين يدي البنت الصغيرة. قلت سبحانك يا رب سبحان الذي سخر لنا هذا - [00:56:22](#)

يعني بنت صغيرة يدوبك بس ماسكة الحبل كده مجرد منظر يعني. من الذي سخر هذا ربنا؟ هذه الایات من حولنا لابد ان نبصر هذه الایات انظر في السبب التفكير هذه من اعظم ما يورث القلب يقينا وایمانا ان نتفكر في خلق السماوات والارض. ننظر في السحاب المسخر بين السماوات والارض - [00:56:40](#)

ننظر في الجبال وفي الانهار وفي وننظر في انفسنا في خلق الانسان. يعني الانسان ينظر من نطفة نطفة. فاذا هو خصم مبين نطفة يعني نطفة تحول هذه النطفة الى علقة ثم مضغة وبعدين عظام وتكسر عظام لحما ثم يكون خلقا اخر ثم تبث فيه - [00:57:00](#)

ثم يكون انسان يعقل ويؤمن ويكره ويبيصر. هذه ايات ينبغي الا ان تكون هذه محل نظر. ما ينفعش ابدا تفوت الكافر هو الذي لا ينظر الى ذلك وكأين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. يعني بيضة بيضة. يعني الواحد يبص في البيضة دي. ايه البيضة دي؟ بعد كده يخرج منها كتكوت. فرخ صغير - [00:57:21](#)

كيف هذا؟ يعني يعني سبحانه الله ازاي يعني واحد يفكر كده ان انا كنت اشوف البيضة كده والفرخ يعني بعد ما باضت البيضة ابص كده البيضة طلع منها حي كائن حي - [00:57:44](#)

كل هذه ايات على قدرة الله تبارك وتعالى تورث العبد يقينا لان احنا صرنا في زمن يشكك فيه كثير من الشباب الان يبعث لي رسالة يقول لي انا مش مطمئن لدين الاسلام انا عندي - [00:57:58](#)

عندي ريب. كيف يكونوا وانت كيف تطلب اليقين وانت اصلا يتشكل عقلك من آآ لقطاء الفكر الغربي. شوية سفهاء سافروا او او قرأوا في كم كتاب من كتب الفلسفة ثم يتقيؤون هذه هذه التفاهات ولكن يتلقفوا امام ضعفاء الایمان - [00:58:08](#)

الصائم اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوا وليقترفوا ما هم مقترفون. لو كان القلب مليئا بالعلم والايمان لنفض هذه الشبهات والقاها لكن يعني اه صادف قلبا خاليا فتمكن. هذه ايات سورة الرعد هي سورة اليقين - 00:58:28

سورة اليقين اليقين بكل ما جاء عن الله. سورة اليقين في الله. اليقين في القرآن. اليقين في الاسلام. اليقين في رسول صلى الله عليه وسلم اليقين في البعث بعد الموت - 00:58:47

سورة اليقين يدبر الامر يفصل الايات لماذا؟ لعلكم بقاء ربكم توقنون. هذا اليقين هو الذي يهون صعب الاعمال ويسهل جبال المصائب كثير من الناس اول ما تنزل به مشكلة اول ما يرى بعض مثلا المسلمين والمسلمات قتلوا في فرق بين الحزن وبين الجزء. طبعا كلنا نحزن - 00:59:02

كيف يطيب الانسان مأكلنا او مشربنا او ملبيسا او نعمة وهو يرى قطعة منه تعذب. بغير حق زي ما رأينا في السجون. وطبعا ما خفي اعظم صافية احنا احنا لم نعلم شيئا لم نعلم شيئا عن قدر الظلم الموجود في هذا العالم. ربنا سبحانه وتعالى على كل شيء شهيد. ومع ذلك نحن نتألم لكن لا ينبغي - 00:59:27

نجزع فالذى اقوله ان المؤمن والمؤمنة لابد ان يطلبوا كل البراهين التي تعزز يقينهم. تقويه ولذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وقل رب زدني علما. لماذا؟ لأن كل من ازداد علما ازداد بصيرة ويقينا وعملا - 00:59:47

كما قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فهذه السورة جاء الحديث فيها كثيرا عن الله. جاء الحديث عن قدرته وعن علمه وعن نعمه وعن رحمته وعن آسمائه وافعاله وسننه. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. كذلك يضرب الله الحق والباطل - 01:00:08

ذلك ذكر سنته فاما الزبد فيذهب جفاء. هذا يطمئن القلب واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض لما آيرى المؤمن واحد ذي نتنياهو مثلا هذا الرجل الكافر الفاجر وهو بيقول ستفعل ونفعل ونفعل. طب اذا لم يكن هو - 01:00:29

اذا بان هذا الرجل على باطل وان الله سبحانه وتعالى لن يهدي كيده ولن يتم له عمله. وان الباطل الذي عليه سيذهب جفاء ربما اقترب وربما ضل ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - 01:00:47

فيبقى المؤمن والمؤمنة بقدر ما يكون في قلبه اليقين بقدر ما يتعلم سنن الله بقدر ما يطمئن القرآن هو برهان وهو موعظة وهو كذلك آنور نشوف اسماء القرآن والله اسماء القرآن كل اسم منها يحتاج ان يتعرض المؤمن لبركته. وانا كنت عملت محاضرة للشباب عن اسماء القرآن - 01:01:03

العظيم. فيه آسلسلة بعنوان مفاتيح دراسة سورة من القرآن. ربنا يعني يسمى القرآن النور المبين البرهان الحق المبين الكريم العظيم الكتاب المنير الهدى الفرقان الذكر الحكيم احسن الحديث آآ الحكيم العزيز الكريم المبارك ذكرى - 01:01:29

صراط مستقيم لا ريب فيه. حبل الله القرآن عجب روح روح يبعث في الانسان الروح. بصائر بينات وبعدين احيانا ربنا يقول تنزيل من حكيم الحميد من خلق الارض والسماءات العلي. احكمت اياته ثم فصلت. وبعدين يقول تنزيل من الرحمن الرحيم. من العزيز العليم - 01:01:49

احيانا يقول بلسان عربي مبين. لم يجعل له عوجا. تمت كلمة ربك صدقا وعدا. لا اختلاف فيه متشابه مفاني عربي غير ذي عوج لا يأتيه الباطل بين يديه خويا من خلفي تنزيل من حكيم حميد. هدى للناس وبينات من هدى والفرقان. قيما لينذر ويبشر. فهو يبشر وينذر - 01:02:09

مهيمن على كل الكتب السابقة. موعظة من ربكم ليخرج آآ به الناس من الظلمات آآ الى النور. ليقوم الناس بالقسط كل هذا يدل على ان الله اراد ان يكون القرآن في قلبك معمظما - 01:02:28

وهذا الامر ليس هينا بالمناسبة. يعني انا اقول ان كثيرا من الناس لماذا يدخل بوقته وجهده وماله في تعلم القرآن او تعليم ابناء القرآن قل لان القرآن الى الان لم ينزل في قلبه المنزلة التي اراد الله سبحانه وتعالى ان تكون في قلبه - 01:02:43 فهذا القرآن انا لو لو بقيت اتكلم في هذا القرآن الى ان القى الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يوفيه حقه. ولذلك انا اريد دائما ان احاول

ان اوصل لمن احدثه من الاباء والامهات والشباب والنساء والابناء اريد ان اشعرهم بقدر هذه النعمة العظيمة نعمة القرآن - 01:03:02
من الله. يعني ده كان كان فيه عربية آآ واحد اشتراها لابنه وما عرفش يشغل العربية فدور على الكتالوج احنا بنقول عليه الكتالوج او النشرة اللي هي بيكون فيها طريقة تشغيل السيارة اول ما - 01:03:22

الحمد لله يعني هذه الالة التافهة احتاجت الى كتالوج او احتاجت الى طريقة لتشغيلها فما بالك انسان الانسان لا يمكن ان يحيا بغير نور الله. ربنا اول ما اهبط اول ما هبط ادم - 01:03:39

وزوجه الى الارض ماذا قال الله لهم؟ فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى انما يكون الهدى والنور بقدر العلم بهذا الكتاب وبقدر العمل به. فهذه السورة سورة - 01:03:57

الرعد هي سورة اليقين. هي سورة البراهين التي فصل فيها الآيات حتى يكون المؤمن على بينة شوف شوف هذه الكلمة قل اني على بينة من ربى انتم جاين تشكوني في ديني ده انا عندي يقين كالجبال - 01:04:14
اثيروا الشبهات كما تشاوون لما تكون المؤمنة عندها ضعف في الايمان او ريب او شك ممكן تطلع واحدة تافهة فارغة عندها تحمل اي دين. دين النسوية او دين العلمانية او دين الليبرالية. تلعب بهذه المسلمة - 01:04:35

قوة الشبهات هذه التافهة؟ ابدا. وانما لضعف المتكلقى. لا يمكن ان يكون هناك شبهة قوية على الاسلام. هذا دين الله لا يمكن ان يكون هناك شبهة قوية على الاسلام. لذلك اول اية في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه - 01:04:54
لا ريب فيه. هذا الكتاب لا ريب فيه. لا يمكن ان يكون فيه ريب من اي جهة. هذا الكتاب هو الحق كل ما جاء فيه هو الحق. مش هو حق لأد ه هو الحق - 01:05:12

يعني انما يعرف الحق بان يعرض على هذا الكتاب. ولذلك كان في بعض اللي هم درسوا لغة عربية فيقول القرآن آآ خالف لسان العرب في كذا وكذا. قلت له القرآن هو الميزان وليس - 01:05:24

الموزون احنا يا حبيبي بنوزن الكلام العربي كلام عنترة وكلام لبيد وكلام هؤلاء بالقرآن لان القرآن بلسان عربي مبين. هو كلام الله هو هو الذي نفى الله عنه انه ليس عربيا. قال يعني الانسان الذي يلحدون فيه - 01:05:41
وهذا لسان عربي مبين هو الميزان وليس هو الموزون في كل شيء التشريعات هذه القوانين الجائرة التي يعني بعض الناس مثلا لما بيذهب الى اوروبا ويقول لك دي بلد العدل. عدل مين - 01:05:59

عدلي مين وهم اضاعوا اعظم القسط وابو حرق هو حق الله على عباده حق الله سبحانه وتعالى من جهتين من جهة ان يعبد وحده وان يهتدى بهداه هؤلاء لاهم عبدوا الله وحده ولا اهتدوا بهداه. ما هو العدل؟ ايه العدل - 01:06:14

ولكن الرخاء الاقتصادي الرخاء الاقتصادي بيعني عن العيوب يعنى عيون الطامعين عن العيوب هو طبعا واحد بيأكل وبيشرب وعنه مترو انفاق وعنه بيت وعنه آآ سيارة وعنه مراقب فطبعا لا ينتبه اذا كان ممن يربدون الدنيا - 01:06:30
لا يمكن ان ينتبه الى ان هؤلاء مشركون انه لا يهتدون بهدى الله هذا هو اعظم الظلم فبالنالي اقصد اقول ان القرآن هو الميزان الذي يزن به المؤمن نفسه ويزن به من حوله ويزن به المجتمعات. لذلك الهدى - 01:06:49

الهدى ماذا قال؟ اول ما ذهب الى آآ اول ما ذهب الى اليمن رأى مملكة عظيمة ماذا قال؟ ماذا قال لسليمان؟ لما قال احبط بما لم تحط به وجئتكم من سببا بنبا يقين - 01:07:07

ماذا قال؟ قال اني وجدت امرأة تملکهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم. نعم. لكن وبعدين وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. كيف هذا هذا الهدى استنكر هذا الامر - 01:07:22

ولم لم ينهر لم يقل له انا رأيت اسلام بلا مسلمين. وانما استنكر هذا الامر وعلم انه في اعظم الظلم حتى لو كانوا في قمة الرخاء وفي قمة الغنى وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبر في السماوات - 01:07:35

والارض يعلم ما تخون وما توعلون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم هذا كلام الهدى الهدى لانه عبد لانه من عباد الله لانه من

الأشياء التي سخرها الله يسبح الله وهو قانت لله - 01:07:58

فاستنكر هذا الامر والله لو تنطق السماوات والارض والجبال لنطقت بكفر هؤلاء وبضلالهم يبقى المؤمن لا ينبغي ابدا ان يغره ما عليه هؤلاء فقد اضاعوا اعظم ما خلقوا له. افرأيت ان متعناهم سنين - 01:08:12

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. والله اية موعظة لوحدها. موعظة. افرأيت افرض واحد اوتي من كل الدنيا من كل زهرة الدنيا ثم كان مآلهم الى النار. ما اغنى عنه تمتتعه ولا شيء - 01:08:31

فلذلك لابد ان تشعر بقيمة هذا الدين العظيم. لابد ان ان يكون ان تلقى في النار ايسرك عليك من ان تخرج من هذا الدين العظيم ايضا مما يلاحظ في هذه السورة المباركة ان الله تبارك وتعالى - 01:08:49

اه ذكر فيها البراهين على هذه الامور التي ذكرتها الكلام عن توحيد الله وعن القرآن وعن ايه؟ طبعا ابطال الشرك وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن وكثير في القرآن كلمة قل - 01:09:06

اسف كثرت في هذه السورة كلمة قل لي لانها في احقاق الحق وابطال الباطل. مثلا قل رب السماوات آآ قل من رب السماوات والارض. قل افتختم من دون في اوليات قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ قل ان الله يضل من يشاء ويهدى اليه من اناب. قل هو ربى لا الله الا هو. قل سموهم - 01:09:19

آآ ايضا آآ جاء في في الآية بيان قوة الحق آآ بيان قوة الحق وآآ تمسكه وآآ قراره والتي وجاء بيان تهافت الباطل وهشاشته مهما علا ومهما ظهر - 01:09:37

ايضا مما جاء في السورة المباركة التقابل بين الحق والباطل. الاعمى والبصير الظلمات والنور طوعا وكرها. آآ كذلك ذكر الله سبحانه وتعالى افمن يعلمون انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب - 01:09:56

ايضا جاء في السورة فصل عظيم جدا في خصال المؤمنين. وفصل وهذا ايضا من تفصيل الآيات. الفصل بين المؤمن والكافر وهذا والله من اعظم الآيات التي جاءت في بيان خصال المؤمنين. ولذلك لما انا جمعت خصال المؤمنين في ملف خصال المؤمنين في ملف ذكرت - 01:10:11

هذه الخصال من آآ اعظم ما جاء في القرآن. قال الله عز وجل افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الباب ثم ذكر خصال اولى الالباب - 01:10:31

الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويحافظون سوء الحساب. والذين صبروا وجه ربهم واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. ويدرؤون بالحسنة السيئة او لئك لهم عقبى الدار. ثم ذكر جزاءهم - 01:10:45

وفصلهم عن من عن الكفار والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. ويفسدون في الارض او لئك لهم ولهم سوء الدار فهذه السورة المباركة آآ هي من اعظم السور التي لابد ان يعترضها المؤمن. وهذه وصيتي لكل - 01:11:05 والد او والدة او معلم او اه داعي او خطيب ان يعترض بتشويه هذا القرآن ان بما فيه من البيانات والحجج وان يسمع الناس كلام الله سبحانه وتعالى. سواء في الصلاة او في الخطب او في الدروس او في السلاسل. استغرب لما كذا واحد خطيب جمعة يقول لي ممك - 01:11:27

قل لي اخطب عن ايه؟ اخطب عن ايه؟ مش عارف تخطب عن ايه لو الواحد بيخطب كل يوم خطبة جمعة في مدة حياته لا يمكن ان يوفي ما جاء في القرآن والحديث من الاحكام والامثال والقصص والانباء - 01:11:47

وتشريعات الله تبارك وتعالى ولكن كثير من الناس عنده كسل. لا يريد ان يتحرك آآ قلت لكم ان هذه السورة جاءت ببيان الحق والله سبحانه وتعالى آآ فصل فيها الآيات - 01:12:01

اه من تفصيل طبعا اللي خلينا نتكلم عن تفصيلات هو طبعا اخر حاجة لان احنا عندنا المغرب اه صلاة المغرب عندي. طبعا في في الشتاء الصلوات كلها بتكون وراء بعض يعني فقط - 01:12:18

طلب عندي المغرب فبقي لنا بالضبط يمكن عشر دقائق بالكثير اه خللونا نتوسع في الكلمة تفصيل الآيات لأن هي اللفظ الذي جاء في هذه السورة. يعني بشيء من التفصيل الفصل هو تمييز الشيء عن غيره مع تمام - [01:12:28](#)

يعني أيه؟ دلوقتي الام لما بتتعرض رضيعها بيكون هذا الرضيع لا يمكن ان يستقل عنها صحيحة لسه كده هو ما انفصل عنها. فاول ما تصدمه يعني خلاص يبدأ بقى - [01:12:48](#)

هو ممكن يأكل يبقى كده انفصل عنها يعني صار مستقراً اسف سارة مستقلاً عنها. آآ كذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وحمله وفصاله. الفصال ان هو يعني يعني يفطم وينفصل عنها - [01:13:03](#)

آآ كذلك ربنا قال آآ لما فصلت العبر فصلة العيد يعني خرجت من مصر متوجهة إلى البدو. وكذلك أيه أه لما فصل طالوت بالجنود. فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم. فصل يعني خرج بهم - [01:13:19](#)

من مكانه وتوجه بهم إلى ميدان الأيه؟ الحرم. فيبقى ده معنى الأيه؟ معنى تفصيل الآيات انتجع فصولاً لتبيين ولذلك القرآن مفصل يعني هو الفرقان من معاني الفصل ان هو يفرق بين الحق والباطل. يفرق بين الخير والشر. يفرق بين الحلال والحرام. واضح كده - [01:13:33](#)

الله سبحانه وتعالى ذكر هذا التفصيل في هذه السورة وفي سور كثيرة. مثلاً آآ كذلك نفس الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. قد صلي الآيات لقوم يعلمون. آآ قال مثلاً هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نوراً. وقال يفصل بينهم يوم القيمة. يعني يحكم بينهم يميز من المحب - [01:13:52](#)

ومن المبطل. أيضاً في سورة السجدة ان ربكم هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون واضح؟ آآ قد فسر لكم ما حرم عليكم. قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون. وبالتالي - [01:14:12](#)

الله سبحانه وتعالى فصل هذه الآيات. وكلما ازداد العبد علماً بما يات الله تبارك وتعالى وبهذا التبيين هذا التصريف وبهذا التفصيل ازداد يقيناً في هذا القرآن وازداد عملاً به فلذلك كثُر في هذه السورة الكلام عن الله تبارك وتعالى وعن آيات الله عز وجل - [01:14:27](#) فيمكن ان نكتفي بهذا القدر في مقدمة الكلام عن هذه السورة المباركة. وباذن الله غداً الاربعاء باذن الله يكون عندنا المحاضرة الاولى نقرأ في آآ في كتاب التفسير المحرم. وانا يعني آآ احثكم واشدد عليكم ان تعتنوا بهذا الكتاب - [01:14:52](#)

وبسخان الله! يعني انا لا اتصور ان انساناً يعلم قدر هذا الكتاب ثم يزهد في تعلمه يعني ان يخرج الانسان من الحياة الدنيا دون ان يكون طالباً لهذا الكتاب دون ان يكون الكتاب في صدره دون ان - [01:15:15](#)

يطلب علم هذا الكتاب ونوره وبركته اظن انه خسر امراً لا يمكن تعويضه. فلذلك اعتصموا بهذا الكتاب واطلبوا نوره وبركته فوالله هو اعظم العلم واعلى العلم واصله واسره ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصدق الحديث كلام الله - [01:15:33](#)

وهو اعلى العلم وهو انفع العلم. وهو بوصلتك في هذه الحياة الدنيا كل من اهتدى بهذا الكتاب فان الله سبحانه وتعالى يجعل له فرقاناً. عند المصيبة وعند النعمة وعند الابتلاء وعند الفتنة. الله سبحانه وتعالى - [01:15:55](#)

الا يبصره ويثبتته عند الشدائيد بهذا الكتاب العظيم. فندعوا الله تبارك وتعالى ان يعلمنا هذا الكتاب وان يهدينا نوره وان يثبتنا. وان ان تكون من يدعوا الى هذا الكتاب العظيم - [01:16:11](#)

ثواب من يدعوا الى هذا القرآن اعظم الثواب يعني آآ تصور ان تكون انت السبب في ان من حولك يشعرون بقيمة هذا القرآن وبعظمته وبركته ويتعلمونه سيكون ذلك اجرا لك عظيماً عند الله سبحانه وتعالى. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ابذلوا لهذا الكتاب - [01:16:24](#)

تعلماً وتعلماً وبثاً بين الناس. واقول لك والد ووالدة يسمعني الان اعني بعلم هذا الكتاب وبشهادة بين ابناائك اجمع ابناءك انهم اهلوا من بركة هذا القرآن من اباءه ومن قصصه ومن امره ومن نهيه ومن تشريعه ومن امثاله ومن - [01:16:47](#)

احكام كل ما ذكره الله سبحانه وتعالى في هذا الكتاب هو بركة نور في بيوت اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو اصال رجال لا تلهين تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة يخافون يوماً تقلب فيه القلوب والابصار -

01:17:07

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور كتاب الله تبارك وتعالى وقلبه هو التجارية التي لا تبور. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن في صدورنا وعلى السنننا وان يجعله حجة - 01:17:27 لنا. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يجعله لنا نورا وهدى وتبليانا وفرقانا. وان يجعلنا من ندعوا الى هذا الكتاب العظيم. والا يقوضنا الا وفي قلوبنا هذا الكتاب العظيم. وان يرفعنا به عنده اعلى الدرجات. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:17:45